وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الاول

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ /
دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية

The Evolution of Holy Shrines Throughout History / An Analytical Study of Arts and Cultural Meanings

إعداد

أ. جميلة روكان رشيد / جامعة ديالى، كلية العلوم الاسلامية

أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل / جامعة ديالى، كلية العلوم الاسلامية

أ.د. خالد خليل إبراهيم / جامعة ديالى، كلية العلوم الاسلامية

أ.د. مهند محمد صالح عطيه / جامعة بغداد، كلية العلوم الاسلامية

Prepared by:

Prof. Jamila Rokan Rashid / University of Diyala, College of Islamic Sciences

Assistant Professor Dr. Iman Khalifa Ismail / University of Diyala, College of Islamic Sciences

Prof. Dr. Khalid Khalil Ibrahim / University of Diyala, College of Islamic Sciences

Prof. Dr. Muhannad Muhammad Salih Attia / University of Baghdad, College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية: تطور، ازدهار، تقدم، العتبات المقدسة.

Keywords: development, prosperity, progress, holy shrines.

ملخص البحث

إنّ العتبات المقدسة ليست مجرد عناصر معمارية، بل تحمل معاني رمزية عميقة ، تعكس تصوّرات الإنسان حول المقدس والانتقال بين العوالم. شهدت هذه العتبات تحولات في الفنون والطقوس، لكنها ما تزال تحتفظ بأهميتها في السياقات الدينية والثقافية المعاصرة. كما تمثل العتبات المقدسة **(Thresholds)** عناصر معمارية وروحية ذات دلالات عميقة في الثقافات والأديان المختلفة، يرتبط عبورها بمفاهيم التحول، الطهارة، والتواصل بين العوالم المادية والروحية. يهدف هذا البحث إلى دراسة تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ، من حيث فنونها ومعانيها الثقافية، وتحليل تأثيرها على الممارسات الدينية والاجتماعية.

هذا وإن البحث يعتمد على المنهج التفسيري لدراسة العتبات المقدسة من خلال تحليل النصوص الدينية، والمعالم الأثرية، والتقاليد الثقافية. كما يتم توظيف مقاربة تاريخية لاستكشاف كيفية تغير مفاهيم العتبة المقدسة خلال العصور.

Research Summary

Holy thresholds are not merely architectural elements; they carry profound symbolic meanings, reflecting human perceptions of the sacred and the transition between worlds. These thresholds have undergone transformations in art and ritual, yet they retain their significance in contemporary religious and cultural contexts. Holy thresholds also represent Architectural and spiritual elements with profound connotations in various cultures and religions, their passage is linked to concepts of transformation, purity, and connection between the material and spiritual worlds. This research aims to study the evolution of holy shrines throughout history, in terms of their art and cultural meanings, and to analyze their impact on religious and social practices.

This research relies on an interpretive approach to studying the holy shrines through an analysis of religious texts, archaeological monuments, and cultural traditions. It also employs a historical approach to explore how concepts of the holy shrine have changed over the ages.

المقدمة

تُعدّ العتبات المقدسة عبر التاريخ شواهد حيّة على تطور العمارة الإسلامية، ومرايا تعكس البُعد الروحي والثقافي للمجتمعات الإسلامية. فهذه العتبات، التي تضم أماكن ذات قدسية خاصة، أو أضرحة للشخصيات دينية بارزة، لم تكن مجرد مبانٍ معمارية، بل كانت فضاءات تحتضن قيمًا دينية واجتماعية، وتعكس عبر تفاصيلها الفنية التطور الفكري والثقافي الذي شهدته المجتمعات الإسلامية على مر العصور.

لقد مرّت العتبات المقدسة بمراحل تطورية متعددة؛ بدءًا من البساطة المعمارية في العصر الإسلامي المبكر، وصولًا إلى التصاميم المعقدة التي زخرت بها العصور العباسية والفاطمية والعثمانية.

وتميزت هذه العتبات باستعمال عناصر فنية ذات رمزية عميقة، مثل القباب التي ترمز إلى الارتقاء الروحي، والزخارف الهندسية والنباتية التي تشير إلى الخلود والتوحيد، فضلا عن الخط العربي الذي حمل رسائل دينية وثقافية، تتجاوز حدود الزمان والمكان.

وفي هذا البحث، نقدم نحن مجموعة من الباحثين دراسة تفسيرية للفنون والمعاني الثقافية المرتبطة بتطور العتبات المقدسة عبر التاريخ، مع التركيز على الرمزية الفنية والمعمارية لهذه العتبات، وأثرها في تشكيل الهوية الثقافية للمجتمعات الإسلامية. كما سعينا لتسليط الضوء على تأثير السياق الاجتماعي والثقافي في تطور أشكالها وتفاصيلها الفنية، مستدلين بذلك على تحليلات معمارية، وفنية، ونصوص تاريخية.

- **إشكالية البحث:** تكمن اشكالية البحث في:

كيف أسهمت الفنون المعمارية والمعاني الثقافية في إبراز قداسة العتبات الإسلامية عبر التاريخ؟ وكيف يعكس تطورها المستمر التحولات الثقافية والاجتماعية في المجتمعات الإسلامية؟

- **أهداف البحث:**

١. تحليل التطور التاريخي للعتبات المقدسة من حيث التصميم المعماري والفني.
٢. تفسير الرمزية الثقافية للعناصر الفنية المستعملة في هذه العتبات.
٣. استكشاف أثر العتبات المقدسة في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمعات، وكان :منهجي في هذا العمل تحليلي، وذلك من خلال دراسة وتحليل العناصر الفنية والمعمارية للعتبات المقدسة في ضوء السياق الثقافي والاجتماعي الذي نشأت فيه، كما إن دراسة هذا الموضوع تتيح فهمًا أعمق للروابط التي تجمع بين الفن والروحانية في العمارة الإسلامية، وتساعد على إبراز أهمية الحفاظ على هذا الإرث الثقافي العريق، بوصفه جزءًا من الهوية الحضارية الإسلامية.

- **خطة البحث:**

المبحث الأول: مفهوم العتبات المقدسة وأهميتها في الحضارات القديمة والديانات السماوية
المطلب الأول: العتبات المقدسة؛ لغة واصطلاحا
المطلب الثاني: العتبات المقدسة في الحضارات القديمة: (السومرية، البابلية، المصرية، الهندية).
المطلب الثالث: العتبات المقدسة في الديانات السماوية الإسلام، المسيحية، اليهودية))
المبحث الثاني: الأبعاد الفنية و الثقافية للعتبات المقدسة
المطلب الأول: تطور العمارة، والزخارف المرتبطة بالقبب.
المطلب الثاني، رمزية العناصر الفنية في إبراز القداسة.
المطلب الثالث، دور القبب في تشكيل الهوية الثقافية.
الخاتمة، ثم المصادر والمراجع

المبحث الأول: مفهوم العتبات المقدسة في الحضارات القديمة والديانات السماوية

المطلب الأول: العتبات المقدسة؛ لغة واصطلاحا.

- **أولًا: العتبات لغة:** هي من الفعل عتب والعتبة: أسكفة الباب التي توطأ، والجمع: عتب وعتبات[١].
- **ثانيًا: العتبات اصطلاحًا:** العتبة هي عنصر معماري مستطيل ترتكز على تيجان الأعمدة. وهي أدنى جزء من السطح المعمد التي تتكون من العتبة والافريز[٢]. كما يمكن القول أن مصطلح "العتبة" كان يُستعمل تاريخيًا للإشارة إلى المساجد العظيمة عند المسلمين، إذ كان الناس قديمًا يُعظّمون عتبات أبواب القصور والمساجد، مما أدى إلى استعمال هذا المصطلح للدلالة على الأماكن المقدسة[٣].
- **ثالثًا: المقدسة لغةً:** كلمة "المقدسة" في اللغة العربية مأخوذة من الجذر الثلاثي (قَدَسَ)، والذي يدل على الطهارة والتنزيه. والكلمة تأتي بمعنى المُطهَّرة، المنزّهة عن كل ما يدنسها، والموقَّرة. كما يُستعمل هذا المصطلح في وصف الأشياء التي تتمتع بقدسية روحية أو دينية، مثل الأماكن المقدسة أو النصوص المقدسة[٤].
- **رابعًا: المقدسة اصطلاحًا:** كلمة "المقدسة" تشير إلى ما تم تخصيصه وتنزيهه، وَعَدِّهِ ذا مكانة روحانية أو دينية خاصة، ويتمتع بحرمة واحترام، سواء أكان مكانًا، أم شخصًا، أم شيئًا ماديًا أو معنويًا. وغالباً ما تتعلق القداسة في الاصطلاح بفكرة القرب من الإلهي أو الطهارة المعنوية[٥].

ويعرّف "المقدس" أيضا على أنه: "المطهَّر والمنزَّه عن النقائص، والمقدَّس هو ما خصَّه الله بحكم خاص"[٦]. وورد أيضا في تعريفها: أنها الطهارة الروحية التي تجعل الشيء مميزًا ومنزَّهًا، وذا ارتباط

(١) ينظر لسان العرب: للمؤلف ابن منظور (ت٧١١هـ)، ط٣، ١٤١٤هـ (٦٧/٤)، وينظر: معجم مقياس اللغة: للمؤلف أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، ، ١٣٢٩،.١٩٧٩ (٣/ ٥٣٩).

(٢) ينظر: ينظر معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية: للمؤلف أحمد الخطيب، ط٦، ، ص ٣٤٨.

(٣) ينظر: موسوعة العتبات المقدسة: للمؤلف جعفر الخليلي، ط٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان: ١٤١٤هـ (٤١/١).

(٤) ينظر: لسان العرب: (١٧١/٦) وينظر: القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ط٨، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ (١/ ٥٤٢).

(٥) ينظر: المفردات في غريب القران :الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) ، ط١، ١٤١٢، (٤٢٩/١).

(٦) ينظر: التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط١، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ١٤٠٣هـ،١٩٨٣م (١/ ١٨٩).

بما هو إلهي[١]. ويقول الطاهر بن عاشور: "المقدسة في الاصطلاح الديني هي المطهرة عن الأدناس الظاهرة والمعنوية، والمخصصة بإرادة الله لمقصد سامٍ"[٢].

ومن كل هذا يمكن الخلوص إلى أن القداسة اصطلاحاً ليست مجرد طهارة حسية، بل هي مفهوم أعمق مرتبط بالتنزيه والتخصيص والارتباط بما هو روحي وإلهي.

- **خامسًا: العتبات المقدسة من حيث التركيب الإضافي:** يشير مصطلح "العتبات المقدسة" في الاصطلاح إلى الأماكن أو المواقع ذات القداسة والاحترام الديني، والتي تُعدُّ مداخل أو نقاط عبور روحية بين العوالم الدنيوية والمقدسة. تُستعمل هذه العتبات في الأديان والثقافات المختلفة بوصفها رموزاً للتقديس، وغالبًا ما تكون مرتبطةً بمزاراتٍ دينية، مقامات الأولياء، المعابد، الكنائس، أو الأضرحة[٣]. وفي بعض التقاليد الدينية، يُعتقد أن العتبة المقدسة هي نقطة اتصال بين الإلهي والبشري، وتمثل انتقالًا من حالة إلى أخرى، سواء أكان ذلك من النجاسة إلى الطهارة، أم من الدنيا إلى القداسة. كما أنّ هناك طقوسًا معينة تُمارس عند هذه العتبات، مثل الانحناء، والتبرك، أو الطواف حولها، تعبيرًا عن التقديس والاحترام.

كما يُلاحظ أنّ هذا المصطلح قد تطور عبر الزمن، إذ كان يُستعمل في البداية للإشارة إلى عتبات أبواب القصور والمساجد العظيمة، نظرًا لما لها من مكانة واحترام. ومع مرور الزمن، أصبح يُطلق على المراقد والأضرحة المقدسة، وذلك بناءً على العرف والتقاليد الاجتماعية والدينية[٤].

المطلب الثاني: العتبات المقدسة في الحضارات القديمة: السومرية، البابلية، المصرية

- **أولا: العتبات المقدسة في الحضارة السومرية:** في الثقافة السومرية، لم تكن العتبة مجرد عنصر معماري، بل كانت رمزًا روحيًا يعكس العلاقة بين العالم الدنيوي والعالم الإلهي أو الغيبي. ارتبطت العتبات بالمعابد والزقورات والمواكب الدينية؛ مما جعلها مركزًا للطقوس والرموز الدينية. وأهم ما تمثله العتبات في الحضارة السومرية القديمة:

١. **الزقورات رمزًا للعتبات المقدسة[٥]:** كانت الزقورة **(Ziggurat)** من أبرز المعالم الدينية في الحضارة الحضارة السومرية، مثل زقورة (أور) الشهيرة المكرسة للإلهة نانّا (إلهة القمر).

---

(١) ينظر: المصدر نفسه.

(٢) ينظر: التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد للمؤلف: محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ (٤٦٩/١).

(٣) ينظر: موسوعة العتبات المقدسة (١/ ٤١)

(٤) – ينظر: المصدر نفسه.

(٥) ينظر: كتاب السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم، للمؤلف، صموئيل نوح كريمر، ترجمة، فيصل الوائلي، دارو مكتبة البصائر، ٢٠١٢، ص ١٣٠– ١٣٥. وينظر: موسوعة العتبات المقدسة (٤/ ٢٢٠– ٢٢٥).

وتمثل الزقورة سُلمًا يصل بين السماء والأرض، وتعدُّ قمتها عتبةً يدخل منها الكهنة إلى الحرم الإلهي. وكانت تتم طقوس التقديس على عتبة الزقورة قبل الصعود إلى المعبد العلوي.

٢. **العتبات بوصفها بوابات روحية:** كانت مداخل المعابد السومرية تمثل حدودًا رمزيةً بين العالمين: الدنيوي والمقدس.

غالبًا ما زُيِّنت العتبات بنقوشٍ تمثل آلهةَ الحماية مثل الإله (لا ماسو **Lamassu** :) الذي يجمع بين جسد الثور أو الأسد، وأجنحة النسر، ورأس الإنسان.

كانت العتبة موقعًا لتقديم القرابين قبل دخول الحرم، مما يعكس طقس التهيئة الرُّوحية.

٣. **العتبات في الأساطير السومرية:** أسطورة نزول إنانا إلى العالم السفلي: تصف الأسطورة كيف مرت الإلهة إنانا بسبع عتبات أثناء نزولها إلى العالم السفلي، حيث كانت تخلع عند كل عتبة جزءًا من زينتها، مما يرمز إلى التضحية والتطهير قبل الوصول إلى العالم الآخر.

في الطقوس الجنائزية السومرية، كانت العتبة ترمز إلى العبور إلى العالم الآخر، مما يعكس فكرة الحياة بعد الموت.

٤. **طقوس العتبات المقدسة:** طقوس التطهير: كان على الداخل إلى المعبد أن يتطهر بالماء المقدس عند العتبة.

طقوس العبور الملكي: كان الملك السومري يعبر العتبة كرمز لدخوله في عهد مقدس مع الآلهة، خاصة أثناء احتفالات السنة الجديدة (أكيتو).

طقوس الزواج المقدس: كانت تتم بين الملك والإلهة إنانا في المعبد، حيث تصبح العتبة مكانًا رمزيًا لتجدد الحياة والخصوبة.

٥. **دلالات العتبة الرمزية في الفكر السومري:** كانت العتبة رمزًا للحد الفاصل بين الحياة والموت، وبين الإنسان والإله. تمثل العتبة مفهوم التحول (من حالة إلى أخرى)، سواء أكانت في الطقوس أو في الأساطير.

كانت العتبات تُقدّس كأماكن لحماية المدينة من القوى الشريرة، إذ يُعتقد أن الآلهة تحرس المدينة من خلال بواباتها المقدسة.

- **ثانيًا: العتبات المقدسة في الحضارة البابلية:** في الحضارة البابلية، كانت العتبات المقدسة جزءًا أساساً من العمارة الدينية والرموز الروحية، إذ جسدت مفاهيم العبور، الطهارة، والحماية.

ارتبطت العتبات بالمعابد الكبرى مثل معبد إيساجيلا (**E-sagila**) المخصص للإله مردوخ، وبوابة عشتار الشهيرة التي كانت رمزًا للحماية والقداسة. وأهم ما تمثله العتبات المقدسة في الحضارة السومرية القديمة [١]

(١) **ينظر: موسوعة العتبات المقدسة :(٩/ ١٠- ١٢).**

١. **العتبات المقدسة في المعابد البابلية:** معبد إيساجيلا: كان مركز عبادة الإله مردوخ، حيث كانت العتبات تمثل الانتقال من العالم الأرضي إلى العالم الإلهي. كانت طقوس العبور تشمل التبخير والوضوء عند العتبة قبل دخول الحرم المقدس.

الزقورات البابلية: مثل زقورة بابل الشهيرة التي ألهمت أسطورة برج بابل. كانت درجات الزقورة بمثابة عتبات مقدسة، ترمز للصعود الروحي نحو الآلهة.

٢. **بوابة عشتار كعتبة مقدسة:** تعدُّ بوابة عشتار أشهر العتبات المقدسة في بابل، وكانت المدخل الرئيسي لطريق المواكب المؤدي إلى معبد إيساجيلا.

كانت البوابة مزينة بالبلاط الأزرق ورسومات الثيران والتنانين، وهي رموز للحماية والقوة الإلهية.

كانت تُقام طقوس العبور عند البوابة خلال احتفالات السنة البابلية الجديدة (عيد أكيتو)، إذ يعبر الموكب الملكي هذه العتبة في طريقه لتجديد العهد مع الإله مردوخ.

٣. **العتبات في الطقوس الدينية البابلية:** عيد أكيتو (رأس السنة البابلية): كانت العتبة تؤدي أثراً محوريًا، إذ يمر الموكب الملكي عبر بوابة عشتار إلى معبد مردوخ، رمزًا لتجديد العلاقة بين الملك والإله.

طقوس التطهير: كانت تتم على العتبات باستخدام المياه المقدسة (ميثولوجيًا مرتبطة بالإلهة أبسو).

العتبة كموضع نذر: كان البابليون يضعون نذورهم عند العتبة أو يدفنون التمائم لحماية المكان من الشرور.

٤. **العتبات في الفكر البابلي والأساطير:** مثل السومريين، كان البابليون يعتبرون العتبة مكانًا بينيًّا (**Liminal space**)، يفصل بين العالم الأرضي والعالم الإلهي. وفي أسطورة "إينوما إيليش" (ملحمة الخلق البابلية)، يظهر مفهوم العتبة كفاصل بين العوالم الكونية.

كانت هناك عتبات روحية للعالم السفلي، كما وصفتها الأسطورة في رحلة الإلهة عشتار إلى العالم السفلي.

- **ثالثًا: العتبات المقدسة في الحضارة المصرية القديمة:** في الحضارة المصرية القديمة، كانت العتبات المقدسة ترمز إلى الانتقال بين العالم المادي والعالم الروحي، ولعبت دورًا هامًا في المعابد، الأهرامات، والمقابر. كانت هذه العتبات تمثل أماكن عبور بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة.

ان أهم ما تمثله العتبات المقدسة في الحضارة المصرية القديمة ما يأتي:

١. **العتبات المقدسة في المعابد المصرية**[(١)]:

أ. **معابد الكرنك والأقصر:** كانت بوابات هذه المعابد الضخمة (المسلات والصروح) بمثابة عتبات مقدسة ترمز للعبور إلى العالم الإلهي.

(١) **ينظر: موسوعة الحضارة المصرية القديمة: للمؤلف: د. سمير أديب، ط١، دار النشر العربي للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٠، (ص ١٥٠ – ١٥٥)، وينظر: كتاب موسوعة مصر القديمة: للمؤلف، سليم حسن، (٢/ ١٧٦-١٨٠).**

طريق الكباش: كان يمثل عتبة مقدسة تمتد عبرها المواكب الدينية بين معبدي الكرنك والأقصر خلال احتفالات الأوبت.

ب. **العتبات في الأهرامات والمقابر:** كانت مداخل الأهرامات تمثل العتبة بين الحياة الأرضية والحياة الأبدية.

كانت الأبواب الوهمية (**False Doors**) في المقابر عتبات روحية يُعتقد أن أرواح الموتى تعبر من خلالها لتتلقى القرابين.

٢. **العتبات في الطقوس الدينية:** طقوس فتح الفم: كانت تتم عند العتبة الروحية لتضمن للموتى القدرة على الكلام والأكل في العالم الآخر. وطقوس العبور: عند دخول المعبد، كان على الكهنة اجتياز العتبات وفق طقوس خاصة لتطهيرهم روحيًا.

العتبة كرمز أسطوري: في كتاب الموتى المصري، وردت الإشارة إلى العتبات التي تعبر منها الروح خلال رحلتها إلى محكمة أوزيريس. وكانت العتبات تُصور على جدران المعابد كرمز للانتقال بين الحياة والموت ثم البعث.

المطلب الثالث: العتبات المقدسة في الديانات السماوية: الإسلام، المسيحية، اليهودية

- **أولًا: العتبات المقدسة في الإسلام:** العتبات المقدسة في الإسلام لها أبعاد دينية وتاريخية وروحية عميقة، وهي ترتبط بمواقع شهدت أحداثًا بارزة أو ارتبطت بشخصيات مقدسة في التاريخ الإسلامي. يمكن تقسيم العتبات المقدسة على عدة فئات على وفق أهميتها ومكانتها في قلوب المسلمين:

١. الكعبة المشرفة والمسجد الحرام (مكة المكرمة): وهي أقدس مكان في الإسلام، وقبلة المسلمين في الصلاة. ويضم بئر زمزم، مقام إبراهيم، والحجر الأسود. والحج إليه ركن من أركان الإسلام.

٢. المسجد النبوي (المدينة المنورة): وهو ثاني أقدس المساجد[١].

٣. البقيع (المدينة المنورة): مقبرة تاريخية تضم قبور العديد من الصحابة وآل بيت النبي. وهو مكان ذو أهمية خاصة عند المسلمين، لا سيما الشيعة الذين يقدسون أضرحة أئمة أهل البيت المدفونين فيه.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م (٢٦٧/٢)، وينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هج، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ]، ط١، المكتبة السلفية – مصر، ١٣٨٠ – ١٣٩٠، (٢٥٧/٣).

٤. مسجد قباء (المدينة المنورة): أول مسجد بني في الإسلام، والصلاة فيه تعدل أجر عمرة كاملة،[١].

٥. المسجد الأقصى: وهو ثالث الحرمين وأولى القبلتين. وقد بارك الله ما حوله في القرآن الكريم.

٦. قبة الصخرة: تحفة معمارية إسلامية رائعة [٢].

الأضرحة: وتشمل:

١. مرقد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في (النجف الأشرف): من أقدس العتبات لا سيما عند المسلمين الشيعة، ويقصده الملايين من الزوار سنويًا.

٢. مرقد الإمام الحسين بن علي في كربلاء (رضي الله عنه): زيارة مرقد الحسين رضي الله عنه خاصة في الأربعينية تعد من أكبر التجمعات الدينية عالميًا.

٣. رقدا الإمامين الكاظمين (الكاظمية، بغداد): يضم قبري الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام. ويعدان من أبرز الأماكن المقدسة في العراق والمنطقة.

٤. ضريح الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام، ويقعان في مدينة سامراء العراقية، ويعدان مركزا دينيا كبيرا في العراق، وهو يجذب الملايين من الزوار.

٥. مرقد الإمام علي الرضا (عليه السلام): ويقع في مدينة مشهد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويعد مركزًا دينيًا كبيرًا يجذب ملايين الزوار، لا سيما من العراق وإيران والمنطقة.

٦. مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام): وله مكانة روحية كبيرة لا سيما لدى المسلمين الشيعة، ويقع في مدينة قم الإيرانية التي تعد مركزًا مهمًا للعلم الديني[٣]. ومن كل ذلك يمكن القول إن إن العتبات المقدسة في الإسلام، حملت دلالات متعددة كبيرة، ولعل من أعظم دلالتها روحانية المكان التي تشعر النفوس بالقرب من الله، كما أنها تعد مركزًا للعبادة والدعاء، فضلا عن كونها تحمل دلالة تاريخية، فقد ارتبطت بأحداث كبرى وشخصيات مقدسة، وأنها دعامة من دعامات وحدة المسلمين، فمع الاختلافات المذهبية، تبقى هذه الأماكن رمزًا يجمع المسلمين على المحبة والولاء للرسول صل الله عليه وعلى آله وآل البيت لأطهار.

(١) ينظر: سنن الترمذي. (الجامع الكبير): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩- ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، ط١: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، (٢/ ١٣٦) رقم الحديث (٣٢٤).

(٢) ينظر كتاب الكامل في التاريخ /للمؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م(٤/ ٢٩٥)، وينظر : كتاب، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، للمؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، ط٣،مكتبة مدبولي القاهرة، ١٤١١/١٩٩١. (١٦٩/١).

(٣) ينظر موسوعة العتبات المقدسة: من ص١٠. _ ص ١٠٠. بتصرف

المبحث الثاني: الأبعاد الفنية والثقافية للعتبات المقدسة.

المطلب الأول: تطور العمارة الزخارف المرتبطة بالقبات.

تعد القباب من أبرز العناصر المعمارية التي تميز العمارة الإسلامية وغيرها من أنماط العمارة العالمية. وقد تطور تصميمها وارتقت زخارفها على مر العصور، بما يعكس التحولات الثقافية والفنية التي مرت بها الحضارات. ويمكن استعراض تطور العمارة والزخارف المرتبطة بالقباب عبر المراحل التاريخية الآتية:

١. القباب في العمارة الرومانية والبيزنطية (قبل الإسلام):

النمط المعماري: وقد ظهرت القباب في العمارة الرومانية، بوصفها عنصراً أساساً في الحمامات والمعابد، مثل (قبة البانثيون) في روما التي تعد من أقدم القباب الخرسانية.

الزخارف: استعملت الزخارف الجصية والفسيفساء التي تصور مشاهد أسطورية ودينية[١].

٢. القباب في العمارة الإسلامية المبكرة (العصر الأموي والعباسي):

النمط المعماري: تأثرت العمارة الإسلامية المبكرة بالعمارة البيزنطية، فظهرت القباب في المساجد والأضرحة. ومن ذلك بعض الأمثلة البارزة:

أ. قبة الصخرة في القدس(٦٩١م): أقدم قبة إسلامية قائمة، وتتميز بقبابها الذهبية وزخارف الفسيفساء التي تعكس آيات قرآنية ونقوشًا نباتية وهندسية.

ب. المسجد الأموي في دمشق: يتميز بقبة النسر التي تعد تحفة معمارية وزخرفية.

الزخارف: تنوعت بين الفسيفساء، والخط العربي، والزخارف النباتية الأرابيسة [٢] .

٣. القباب في العمارة الفاطمية والمملوكية (القرنان: ١٠-١٦م):

النمط المعماري: ظهرت القباب الضحلة والمضلعة، وانتشرت في الأضرحة والمآذن. ومن الأمثلة البارزة على ذلك:

أ. قباب القاهرة الفاطمية: مثل قبة مسجد الحاكم بأمر الله.

ب. قباب السلاطين المماليك في القاهرة: تتميز بالنقوش الهندسية والنباتية المعقدة.

ت. الزخارف: استعملت المقرنصات والجصيات الملونة والرخام المحفور.

---

(١) ينظر: عمارة العتبات المقدسة: د. علي ناجي عطية، أستاذ في جامعة الكوفة، كلية الهندسة، قسم العمارة الهندسية.

(٢) ينظر : رحلة ابن بطوطة: (٦٦/١). وينظر: تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، فيليب حتي، ترجمة كمال اليازجي، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٨٣، ١٣٣).

٤. القباب في العمارة العثمانية (القرنان ١٥-١٩م):

النمط المعماري: تأثرت بالعمارة البيزنطية، خصوصًا قبة آيا صوفيا، وطورت قبابًا ضخمة فوق المساجد الكبرى. ومن الأمثلة البارزة حول ذلك:

مسجد السليمانية ومسجد السلطان أحمد (الجامع الأزرق) في إسطنبول: قباب ضخمة متعددة ومستديرة تعلوها نوافذ مزخرفة بالزجاج المعشق.

الزخارف: استعمل الخزف المزجج (البلاط الإزنيقي)، والزخارف النباتية والأرابيسك، بالإضافة إلى الآيات القرآنية بخط الثلث[١].

٥. القباب في العمارة الصفوية والمغولية (القرنان ١٦-١٨م):

النمط المعماري: اشتهرت بقبابها المكسوة بالقاشاني الأزرق ذي الزخارف الهندسية المعقدة. من الأمثلة البارزة حول ذلك:

أ. قبة مسجد الشيخ لطف الله في أصفهان: مشهورة بزخارفها الزرقاء المعقدة التي تجمع بين الهندسة والخط العربي.

ب. تاج محل في الهند: قبة رخامية ضخمة مزينة بزخارف دقيقة من الرخام والجص.

الزخارف: تجلت الزخارف النباتية والفسيفساء الدقيقة، مع نقوش قرآنية بخطوط متنوعة[٢].

٦. القباب الحديثة والمعاصرة (القرن ٢٠ وما بعده):

النمط المعماري: جمعت بين التراث الإسلامي والأساليب المعمارية الحديثة باستخدام الخرسانة والزجاج. من الأمثلة البارزة حول ذلك:

قبة المسجد الحرام الجديدة (التوسعة الحديثة): قبة حديثة بتقنيات معمارية متقدمة مع الحفاظ على الطابع الإسلامي في الزخارف.

الزخارف: دمج الزجاج المعشق، والإضاءة الحديثة، والخط العربي التقليدي مع تقنيات حديثة مثل الحفر بالليزر. ومن أنواع الزخارف المرتبطة بالقباب: الأرابيسك: زخارف نباتية متشابكة تعبر عن اللانهاية. المقرنصات: عناصر زخرفية هندسية تشبه خلايا النحل، غالبًا في باطن القباب. الخط العربي: آيات قرآنية أو أدعية تزين محيط القبة. الفسيفساء: قطع خزفية أو زجاجية ملونة تشكل

(١) ينظر: كتاب القبات في العمارة الإسلامية: د. صالح لمعي، دار النهضة العربية، مصر (ص ٢٧٥-ص ٢٦٢. بتصرف.

(٢) ينظر: أروقة العمارة. فن وجمال وحضارة. للدكتور حمد حسان حمد فائز السراج ٢٠٢٠ هـ - ١٤٤١. (ص ٥٠ - ٦٠ (بتصرف).

تصاميم هندسية أو نباتية. الزجاج المعشق: زجاج ملون يستعمل في النوافذ لإضفاء أجواء روحانية من خلال انعكاس الضوء[١].

٧. **العمارة الحديثة والمعاصرة (القرن ٢٠ وما بعده): التكنولوجيا بروح التراث:**

المعالم الرئيسية: توسعة العتبات المقدسة مثل الحرم الحسيني والحرم العباسي في كربلاء، والحرم الرضوي في مشهد.

العمارة: استخدام الخرسانة والزجاج مع الحفاظ على الطراز التقليدي للقباب الذهبية.

الزخارف: دمج الزجاج المعشق، والإضاءة الذكية، واستخدام الفسيفساء الحديثة مع الخط العربي التقليدي[٢].

المطلب الثاني: رمزية العناصر الفنية في إبراز القداسة

تتجلى في العتبات المقدسة الإسلامية والأضرحة رمزية العناصر الفنية في إبراز القداسة بشكل واضح من خلال التصميم المعماري والزخارف الفنية التي تهدف إلى إضفاء الهيبة والروحانية على المكان. وتعتمد هذه العناصر على مفاهيم روحية مستوحاة من العقيدة الإسلامية، إذ يُنظر إلى العتبة؛ أنها نقطة عبور رمزية بين العالم الدنيوي والعالم الروحي.

وفيما يأتي بيان أهمية ودور هذه الرموز في العتبات والقبات[٣].

١. **العتبة بوصفها بوابة روحية:** العتبة المقدسة في الإسلام ليست مجرد مدخل مادي، بل تُعدّ رمزًا للانتقال من الحيز الدنيوي إلى فضاء القداسة. وغالبًا ما تُزيَّن البوابات المؤدية إلى الأضرحة بآيات قرآنية وخطوط عربية زخرفية تعبّر عن التبرك والهيبة. ويستعمل "التعفير" أو "التبرك" عند العتبات بوصفه دلالة على التواضع والاحترام للمكان المقدس.

٢. **القباب ودورها الرمزي:** القبة فوق الضريح تشير إلى السماء والارتباط بالعالم العلوي، وهي تعكس في الوقت ذاته فكرة الخلود والبعث. وغالبا ما تكون القباب مغطاة باللون الذهبي أو الأخضر، حيث يشير الذهبي إلى النور الإلهي والقداسة، بينما يرمز الأخضر إلى الجنة والبركة. وتزيّن القباب بنقوش قرآنية أو زخارف نباتية، تعبيرًا عن الحياة الأبدية.

(١) ينظر: فن الزجاج المعشق الاسلامي، عبد الستار حسين، ط١، دار الطلائع، للنشر والتوزيع والتصدير، ١٩٠٥، ٥٠-٧٥ بتصرف.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٣) ينظر: كتاب كربلاء الحضارة والتاريخ، دار النشر، للدكتور رؤوف محمد علي الأنصاري مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، دار النشر، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات،٢٠١٦، (ص ١٣- ٢٩ بتصرف.

٣. **الزخارف الخطية:** وهي تعتمد بشكل واسع على الخط العربي لكتابة الآيات والأدعية والأحاديث النبوية على جدران الأضرحة والعتبات. ولعل الخط الكوفي والديواني والثلث هي الأنماط الأكثر استعمالاً، إذ يحمل كل خط رمزية مختلفة تعكس الجلال والجمال. وتُذكّرُ النقوش الزائرين بالأبعاد الروحية للزيارة وأهمية الاتصال بالله من خلال التوسل والدعاء.

٤. **الزخارف النباتية:** وهي الزخارف المستوحاة من النباتات، كالنخيل والكروم وزهرة اللوتس، ترمز إلى الحياة والبركة. وغالبًا ما تزيّن الأبواب والأعمدة بهذه الزخارف، في إشارة إلى نعيم الجنة وحياة ما بعد الموت.

٥. **الضوء والظل:** استعمال المشكاوات والنوافذ المزخرفة يهدف إلى توجيه الضوء بشكل يخلق شعورًا بالرهبة والسكينة. كما أن الضوء الذي ينفذ إلى الضريح يعطي انطباعًا رمزيًا عن النور الإلهي والهداية الروحية.

٦. **الألوان ودلالاتها:** لا سيما اللون الأخضر، فهو اللون الأكثر شيوعًا في العتبات المقدسة، ويرمز إلى البركة والسلام والجنة. واللون الذهبي يعكس النور والهيبة والقداسة. كما أن اللون الأزرق يشير إلى الرحمة والصفاء والسماء الروحية.

٧. **لسجاد والفرش:** وهي تُغطى أرضيات العتبات والأضرحة بسجاد مزخرف. وغالبًا بنقوش هندسية أو نباتية، في إشارة إلى البساط الروحي الذي يقود الزائر إلى القداسة. والسجاد في الضريح يُستعمل لتحديد مناطق الصلاة والتبرك، ويعكس حالة من التواضع والسكينة.

ومن خلال ما تقدم من بيان رمزية العناصر الفنية للقباب والعتبات المقدسة، يمكن القول إنّ العناصر الفنية في العتبات المقدسة الإسلامية والأضرحة ليست مجرد تفاصيل جمالية، بل هي رموز متكاملة تعكس المفاهيم الروحية المتعلقة بالقداسة، والتواصل مع العالم الروحي. من خلال القباب والعتبات والنقوش والضوء والألوان يتحول المكان إلى فضاء مقدس يمنح الزائر شعورًا بالسمو والرهبة الروحية.

المطلب الثالث: دور القبات في تشكيل الهوية الثقافية

أثر القباب في تشكيل الهوية الثقافية: إنّ القباب ليست عنصراً معمارياً وظيفياً فحسب، بل هي رمز ثقافي وروحي يعكس الهوية الثقافية للمجتمع الذي تنتمي إليه. وقد ارتبطت القباب في العمارة الإسلامية بالهوية الدينية والثقافية بشكل واضح، إذ أصبحت علامة بصرية مميزة تدل على القداسة والروحانية. وتطورت أشكالها ووظائفها عبر الزمن، لتصبح جزءًا من المشهد الثقافي والحضاري في المدن الإسلامية، لا سيما في العتبات المقدسة والأضرحة. وفيما يأتي بيان لأثر القباب في تشكيل الهوية الثقافية[١]:

(١) ينظر: كتاب العمارة الإسلامية الماضي والحاضر، للمؤلف روبت هيلينبرلند، (ص٩٠).

١. **القبة بوصفها رمز للهوية الدينية:** ارتبطت القبة في العمارة الإسلامية بفكرة العروج الروحي نحو السماء، إذ تشير إلى السمو والارتباط بالله. والقبة في العتبات المقدسة والأضرحة تعبير عن قدسية المكان، كما أنها تجذب الزائرين بصريًا وروحيًا، مثل قبة المسجد النبوي في المدينة المنورة، وقبة الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء. كما أنّ القباب المزينة بآيات قرآنية وزخارف نباتية وهندسية تؤكد على الهوية الإسلامية للمكان.

٢. **القبة بوصفها عنصراً حضاريًا مميزًا:** أصبحت القباب رمزًا حضاريًا للمدن الإسلامية الكبرى، إذ يمكن التعرف على المدينة أو المعلم من خلال شكل القبة. وفي المملكة العربية السعودية، وبغداد، ودمشق، والقاهرة، وإسطنبول، وإيران، نجد القباب تفرض حضورها في الأفق، وهو ما يعكس تراثًا ثقافيًا مشتركًا بين هذه الحواضر. وقد أسهمت التقنيات المعمارية المتقدمة في بناء قباب ضخمة، مثل قبة الصخرة في القدس، التي أصبحت جزءًا من الذاكرة الثقافية الإسلامية.

٣. **البعد الجمالي والثقافي للقباب:** القبة ليست عنصرًا هندسيًا فحسب، بل هي تحمل بُعدًا جماليًا يعكس الذائقة الثقافية للمجتمع. والزخارف الهندسية المتكررة على القباب تعبّر عن مفهوم اللانهاية والتوحيد، وهي مفاهيم جوهرية في الثقافة الإسلامية. وأن اختلاف الزخارف بين الأقاليم الإسلامية (المغربية، العثمانية، الفارسية) يعكس تنوع الهوية الثقافية ضمن الإطار الإسلامي الواحد.

٤. **القباب والطقوس الاجتماعية والثقافية:** ترتبط القباب في الأضرحة المقدسة بطقوس الزيارة والاحتفاء بالمناسبات الدينية، ما يعزز الهوية الثقافية المرتبطة بالمكان. و، تكون القبة نقطة محورية في التجربة الروحية والاجتماعية. كما تتجسّد قيمة القبة أيضًا في طابعها الرمزي–الطّقسي: فقد وُجدت قباب نصف مستديرة فوق مراقد أئمة أهل البيت، عليهم السلام، تُضفي بعدًا روحانيًا يتلاءم مع سلوك الزائر. وهذا ما ورد في حديث الإمام الصادق عليه السلام: 'إذا أتيت الباب فقف خارج القبة وارم بطرفك نحو القبر"[١]، مما يُظهر أن القبة كانت تُحدد إطارًا طقسيًا للزيارة قبل الدخول والاقتراب من القبر الشريف في الأضرحة المقدّسة، وعادة ما ترتبط القباب بطقوس الزيارة والاجتماعات الدينية والثقافية، فتكتسب بعدًا اجتماعيًا وهويةً ثقافيةً محلية: كما تعتبر لنقطة المحورية التي يجتمع حولها الزوّار، حيث يشتركون في الذكر والدعاء ومشاركة التبرّكات، فتُصبح القبة رمزًا للتماسك الاجتماعي وترمز للوحدة الروحية للمجتمع[٢].

---

(١) اعيان الشيعة للسيد محسن الأمين ، (٢٧٦/١) ، محسن الأمين العاملي ، (١٢٨٤هـ - ١٣٨١هـ) دار النشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت ط ١، ١٩٦٧م، وتوالت طبعات لاحقة.

(٢) بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار، العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١٠٣٧هـ – ١١١١هـ) تحقيق: محمد الباقر البهبودي ، ط ٣، بيروت، لبنان ، ١٩٨٣، مؤسسة الوفاء ١٤٠٣ هـ .(٩٨ /٢٥٩).

٥. **القباب في الخطاب الثقافي الحديث:** أصبحت القباب رمزًا يُستعمل في الشعارات والتصاميم التي تعبر عن الهوية الإسلامية، سواء في المناسبات أو في العمارة الحديثة. وفي العمارة المعاصرة، حافظت العديد من المباني على القبة كعنصر يعبر عن الهوية الثقافية والدينية، وفي نهاية الكلام عن دور القباب في تشكيل الهوية الثقافية يمكن القول إن القباب ليست مجرد هياكل معمارية، بل هي رموز ثقافية وروحية تعكس هوية المجتمعات الإسلامية وتاريخها. ومن خلال القباب، تتجلى عناصر الهوية الدينية والحضارية والجمالية، ما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تشكيل الوعي الثقافي والروحي للأجيال المتعاقبة.

الخاتمة

تناول هذا البحث موضوع (تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ: دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية)، فقد تم فيه استعراض الجوانب المعمارية والفنية التي ميزت هذه العتبات، مع التركيز على القباب والزخارف والنقوش التي حملت رموزًا ثقافية وروحية تعكس هوية المجتمعات الإسلامية. وقد اشتملت الخاتمة على النتائج، والتوصيات الآتية:

- **أولًا: النتائج:** إن من أهم النتائج التي توصل لها هذا البحث:

١. التطور التدريجي للعمارة المقدسة: فقد أظهرت الدراسةُ أنّ العتبات المقدسة تطورت عبر العصور، بدءًا من البساطة النسبية في التصميم في الفترات الإسلامية المبكرة، وصولًا إلى الزخرفة المُعقّدة والقباب الضخمة التي أصبحت سمةً مميزةً في العصرين العباسي والعثماني.

٢. الرمزية الفنية العميقة: وتبين من خلال البحث أنّ الفنون المعمارية المرتبطة بالعتبات المقدسة ليست مجرد عناصر جمالية، بل هي رموز تحمل دلالات ثقافية ودينية، مثل القباب التي ترمز إلى السماء والبعث، والزخارف النباتية التي تعبر عن الحياة الأبدية.

٣. تأثير الثقافة المحلية: أثبتت الدراسة أن العمارة والفنون المرتبطة بالعتبات المقدسة تأثرت بالبيئات الثقافية المختلفة، حيث نجد اختلافًا في استخدام الألوان والزخارف بين العمارة الإسلامية في بلاد فارس، والمغرب العربي، والعالم العثماني.

٤. دور القباب في تشكيل الهوية الثقافية: وقد أدّت أثراً محوريًا في تأكيد الهوية الثقافية للمجتمعات الإسلامية، إذ أصبحت رمزًا بصريًا للمدن الإسلامية الكبرى، مثل: قبة الصخرة في القدس، وقبة الإمام الحسين في كربلاء.

٥. التداخل بين الفن والروحانية: كان الفن المعماري للعتبات المقدسة مرتبطًا على الدوام بتجربة روحية عميقة، إذ ساعدت العناصر الفنية مثل: الضوء والنقوش القرآنية في تعزيز أجواء الخشوع والقداسة.

كما من الضروري العمل ببعض الأمور التي من شأنها التطور والازدهار والنجاح في هذا المجال لخدمة والحفاظ على تراثنا ومت بينهم العتبات المقدسة. وهذه الأمور هي:

أ. ضرورة الحفاظ على التراث المعماري، وتوثيق وصيانة العتبات المقدسة للحفاظ على الرموز الفنية والمعمارية التي تعكس الهوية الثقافية للأمة الإسلامية.

ب. كما انصح بتعزيز الدراسات الأكاديمية، وذلك من خلال تكثيف الدراسات والبحوث المتعلقة بتطور العتبات المقدسة، لا سيما فيما يتعلق بالفنون المعمارية والرمزية الثقافية التي تحملها.

ت. أهمية نشر الوعي الثقافي، وذلك من خلال إعداد برامج تعليمية، ومجتمعية لتعريف الأجيال الجديدة بأهمية العتبات المقدسة كجزء من التراث الثقافي والديني.

وخلاصة القول في كل ما تقدم من نتائج وتوصيات خرج بها هذا البحث، يمكن القول إنّ العتبات المقدسة ليست مجرد مبانٍ دينية، بل هي معالم ثقافية وفنية، تحمل في طياتها رموزًا روحية، تعكس تطور المجتمعات الإسلامية عبر الزمن. وقد أظهرت الدراسة أن هذا التطور لم يكن عشوائيًا، بل كان محكومًا بتغيرات ثقافية ودينية واجتماعية، جعلت من العتبات المقدسة شواهد حيّة على الإبداع الفني، والعمق الروحي للحضارة الإسلامية. كما أنّ استمرار البحث في هذا المجال يعد خطوة مهمة لفهم العلاقة بين العمارة والهوية الثقافية، وهو ما يعزز من قدرة المجتمعات الإسلامية على الحفاظ على تراثها والاعتزاز به في مواجهة التحديات المعاصرة.

المصادر والمراجع

١. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، للمؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، ط٣، مكتبة مدبولي القاهرة، ١٤١١/١٩٩١.
٢. أروقة العمارة. فن وجمال وحضارة. للدكتور حمد حسان حمد فائز السراج ٢٠٢٠ . – ١٤٤١.
٣. تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، فيليب حتى، ترجمة كمال اليازجي، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٨٣.
٤. التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد للمؤلف: محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤هـ.
٥. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط١، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ١٤٠٣هـ،١٩٨٣م.
٦. رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ،): أكاديمية المملكة المغربية، الرباط: ١٤١٧هـ.

٧. سنن الترمذي. (الجامع الكبير): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩- ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، ط١: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٨. السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم، للمؤلف، صموئيل نوح كريمر، ترجمة، فيصل الوائلي، دارو مكتبة البصائر، ٢٠١٢.
٩. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط٥، دار ابن كثير، دار اليمامة-دمشق، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.
١٠. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.
١١. العمارة الإسلامية الماضي والحاضر، للمؤلف روبت هيلينبرلند.
١٢. عمارة العتبات المقدسة: د. علي ناجي عطية، أستاذ في جامعة الكوفة، كلية الهندسة، قسم العمارة الهندسية.
١٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هج، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ]، ط١، المكتبة السلفية - مصر، ١٣٨٠ - ١٣٩٠.
١٤. فن الزجاج المعشق الاسلامي، عبد الستار حسين، ط١، دار الطلائع، للنشر والتوزيع والتصدير، ١٩٠٥.
١٥. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ط٨، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ (١/ ٥٤٢).
١٦. الكامل في التاريخ /للمؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
١٧. كتاب القبات في العمارة الإسلامية: د. صالح لمعي، دار النهضة العربية، مصر.
١٨. كربلاء الحضارة والتاريخ، دار النشر، للدكتور رؤوف محمد علي الأنصاري مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، دار النشر، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات،٢٠١٦م.
١٩. لسان العرب: للمؤلف محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت٧١١هـ)، ط٣، دار الناشر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٠. معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية: للمؤلف أحمد شفيق الخطيب، ط٦، دار الناشر، بيروت، لبنان.
٢١. معجم مقياس اللغة: للمؤلف أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٣٢٩هـ،١٩٧٩م.
٢٢. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط١، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ١٤١٢ هـ.
٢٣. موسوعة الحضارة المصرية القديمة: للمؤلف: د. سمير أديب، ط١، دار النشر العربي للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٠م.
٢٤. موسوعة العتبات المقدسة: للمؤلف جعفر الخليلي، ط٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان: ١٤١٤هـ.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
part 1

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير